مع رحيل المدربين أصحاب الأسماء الرنانة

مدربون مغمورون يتصارعون على لقب المونديال

فان مارفيك

جنوب أفريقيا / متابعات :

مع رحيل المدربين أصحاب الأسماء الرنانة في عالم الساحرة المستديرة مثل الإيطالي فابيو كابيللو والأرجنتيني دييجو مارادونا من بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا ، جاء الدور على مدربين أقل شهرة ونجومية مثل الأوروجوياني أوسكار تاباريز والهولندي بيرت فان مارفيك للاستحواذ على الأضواء في المربع الذهبي للبطولة.

ولا يحظى فان مارفيك بشهرة طاغية مثل مارادونا الذي نال هذه الشهرة كلاعب أكثر منها كمدير فني للمنتخب الأرجنتيني.

ويرى النقاد أن المنتخب الهولندي تحت قيادة فان مارفيك لا يقدم المستوى المطلوب حيث يبدو بعيدا تماما عن أسلوب "الكرة الشاملة" الذي قدمه يوهان كرويف وزملاؤه في منتصف السبعينيات من القرن الماضي.

ولكن فان مارفيك (58 عاما) المدير الفني السابق لفريق فينورد الهولندي يقود المنتخب الهولندي بثبات نحو تحقيق حلم الفوز باللقب الأول له في بطولات كأس العالم.

وعلى مدار مسيرته كلاعب ، خاض فان مارفيك مباراة دولية وحيدة مع المنتخب الهولندي ما يجعله متعطشا للأضواء والاهتمام الإعلامي العالمي الذي نال بعضه بعدما أطاح بالمنتخب البرازيلي من دور الثمانية للبطولة يوم الجمعة الماضي ليلتقي مع منتخب أوروجواي اليوم الثلاثاء في الدور قبل النهائي للبطولة.

وقال فان مارفيك بعد الفوز على المنتخب البرازيلي 2/1 "نحن هنا للفوز بلقب البطولة. انخرط الناس في الضحك عندما قلت ذلك قبل أسبوعين ، ولكنني زلت واثقا من قدرتنا على استكمال مسيرة النجاح حتى النهاية للفوز باللقب".

وقدم المنتخب الهولندي عروضا رائعة على مستوى الأداء الفردي لبعض اللاعبين مثل آريين روبن وويسلي شنايدر.

ولكن فان مارفيك أيضا يستحق الإشادة والتقدير لأنه منح الفريق خطة لعب محكمة كما حافظ على الانسجام والتناغم في أداء الفريق.

أما منتخب أوروجواي فإنه يبدو ضمن أقل المنتخبات التي بلغت المربع الذهبي من حيث بريق الشهرة على الرغم من فوزه بلقب البطولة في عامي 1930 و1950 .

ولكن الفريق يمتلك حاليا الفرصة ، من الناحية النظرية على الأقل ، للفوز بلقب البطولة للمرة الثالثة في تاريخه وللمرة الأولى منذ 60 عاما.

واحتاج منتخب أوروجواي "السيليستى" إلى خوض دور فاصل مع المنتخب الكوستاريكي لبلوغ نهائيات كأس العالم الحالية ولكنه الآن أصبح المنتخب الوحيد الباقي من ممثلي قارة أمريكا الجنوبية في البطولة الحالية وذلك بعد خروج منتخبات شيلي والبرازيل والأرجنتين وباراجواي تباعا.

ولعب المدرب أوسكار تاباريز (63 عاما) المدير الفني للفريق دورا كبيرا في بلوغه المربع الذهبي رغم أنه من أقل المدربين راتبا في البطولة الحالية.

ولايزال تاباريز "المايسترو" حريصا على إبداء بعض المرونة في تعامله مع المباريات. ومع بدء البطولة الحالية ، تخلص تاباريز من طريقة اللعب المعتادة له وهي 3 /4 / 1/ 2 ليلجأ إلى الاعتماد على أربعة لاعبين في خط الدفاع.

ولكن التغيير الأكثر نجاحا له هو أن يكون للمهاجم دييجو فورلان دور حر خلف رأسي الحربة لويس سواريز وادينسون كافاني.

وكانت النتيجة رائعة حيث سجل فورلان ثلاثة أهداف وسجل سواريز مثلها خلال مباريات الفريق بالبطولة الحالية.

وعندما يلتقي فان مارفيك وتاباريز اليوم على استاد "جرين بوينت" في كيب تاون سيكون البقاء في البطولة لأحدهما فقط.

ولكنهما على الأقل تفوقا على العديد من المدربين ببلوغهما المربع الذهبي للمونديال.

وعلى سبيل المثال ، ودع المدرب الإيطالي الشهير مارشيللو ليبي المدير الفني لمنتخب بلاده البطولة الحالية مبكرا بالسقوط في الدور الأول (دور المجموعات) قبل تسليم قيادة الفريق إلى مواطنه شيزاري براندييللي كما سقط مدربو منتخبات البرازيل واليونان والمكسيك وكوريا الجنوبية واليابان وتبعهم الأرجنتيني دييجو مارادونا.

لعلاج إصابته بانزلاق قرصي أثناء المونديال

الإيطالي بوفون يخضع لعملية جراحية ويعود بعد (3) أشهر

حارس المنتخب الإيطالي جانلويجي بوفون

تورينو / متابعات:

أعلن مصدر طبي أن حارس مرمى نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم ومنتخب إيطاليا جانلويجي بوفون خضع لعملية جراحية في الظهر وأنه سيعود إلى الملاعب من جديد بعد ثلاثة أشهر.

وقال الطبيب ماوريتسيو فورناري بعد إجراء العملية لبوفون في مستشفى بمدينة ميلانو: "سيتمكن بوفون من العودة إلى التدريبات بعد فترة تتراوح بين ستة وثمانية أسابيع وبوسعه العودة إلى اللعب بعد ثلاثة أشهر".

وأكد يوفنتوس في بيان له مساء أمس الأول الأحد أن العملية التي أجريت لبوفون لعلاج إصابته بانزلاق قرصي جاءت ناجحة.

وأصيب بوفون (32 عاماً) في ظهره أثناء إحمائه للمشاركة بمباراة إيطاليا الأولى في بطولة كأس العالم بجنوب إفريقيا أمام الباراغواي في 14 حزيران (يونيو) الماضي.

وأكمل بوفون شوط المباراة الأول قبل أن يخرج فيما بين شوطي المباراة ليحل الحارس الاحتياطي فيديريكو ماركيتي محله، ولعب ماركيتي أيضا مباراتي إيطاليا التاليتين أمام نيوزيلندا وسلوفاكيا قبل أن تودع منافسات البطولة من دورها الأول دون أن تحقق فوزاً واحداً.

رئيس غانا يطلب استقبال لاعبي المنتخب كالأبطال

منتخب غانا

اكرا/ متابعات:

طالب رئيس غانا جون أتا ميلز بقيام البلاد باستقبال لاعبي المنتخب الوطني الأول لكرة القدم كالأبطال بعد بلوغهم دور الثمانية لمونديال جنوب أفريقيا.

وقال ميلز قبل عودة الفريق يوم امس الاثنين إلى وطنه "الهزيمة حطمت قلوبنا ، لكن علينا أن نفخر بالطريقة التي شرفنا بها المنتخب الوطني".

وكانت غانا هي الفريق الأفريقي الوحيد الذي تمكن من عبور الدور الأول لمونديال جنوب أفريقيا وكانت على وشك التأهل إلى الدور قبل النهائي للمرة الأولى في تاريخ منتخبات القارة السمراء ، لولا خسارتها بضربات الترجيح أمام أوروجواي.

وقال الرئيس "ستيفان أبياه وزملاؤه في الفريق جعلوا غانا تشعر بالفخر ويستحقون استقبال الأبطال".

وقام نحو ألفي مشجع بتكريم منتخب "النجوم السوداء" في جوهانسبرج.

وقال المدافع الغاني جون بانتسيل "كنا نستحق ما هو أكثر ، كنا نريد التأهل إلى الدور قبل النهائي ، لكن لدينا فرصة أخرى بعد أربعة أعوام ، وحينها سنفعل الأمور بشكل أفضل".

قبل دقائق معدودة من انتهاء مهلة الاتحاد الدولي

الحكومة النيجيرية ترفع الحظر عن المنتخب

منتخب نيجيريا

نيجيريا / متابعات :

تراجعت الحكومة النيجيرية يوم امس الاثنين عن قرارها القاضي بحرمان منتخبها الوطني لكرة القدم من المشاركة في أي مسابقة خلال عامين بسبب تواضع نتائجه في مونديال 2010 في جنوب أفريقيا بحسب ما ذكرته مصادر في قصر الرئاسة.

وجاء قرار الحكومة النيجيرية قبل دقائق معدودة من انتهاء مهلة الاتحاد الدولي يوم امس الاثنين والذي هدد بإيقاف الاتحاد النيجيري.

وكانت الرئاسة النيجيرية ذكرت يوم الخميس الماضي بأن الرئيس غودلاك جوناثان قرر حرمان منتخب كرة القدم من المشاركة في أي مسابقة خلال عامين بسبب تواضع نتائجه في مونديال 2010 في جنوب أفريقيا.

وصرح المتحدث باسم الرئيس النيجيري ايما نيبورو "أمر الرئيس غودلاك جوناثان بعدم مشاركة المنتخب في أي مسابقة لمدة عامين من اجل وضع الأمور في نصابها".

واستدعى هذا الأمر تدخل الاتحاد الدولي الذي قال بلسان أمينه العام جيروم فالكه "من الواضح إنهم ذهبوا بعيدا، ففي حال لم تتراجع الحكومة النيجيرية عن قرارها فإننا سنوقف عضوية نيجيريا، والقرار سيتخذ في غضون 48 ساعة".

وأنهت نيجيريا مشاركتها في المونديال في المركز الرابع الأخير ضمن المجموعة الثانية برصيد نقطة واحدة بعد خسارتها أمام الأرجنتين صفر- 1 ثم اليونان 1-2 وتعادلها مع كوريا الجنوبية 2-2.

القيصر بيكنباور يكيل المديح للوف وشفاينشتايجر

جنوب أفريقيا / متابعات :

حتى الأسطورة فرانز بيكنباور عجز لسانه عن النطق لدى سؤاله لماذا يقدم المنتخب الألماني مسيرة مبهرة في مونديال جنوب أفريقيا لكرة القدم.

وقال بيكنباور يوم امس الاثنين "لا أعرف، أسألوا المدرب يواخيم لوف ، إنه لا يعرف أيضا".

ويعتبر القيصر بيكنباور المعيار الألماني عند الحديث عن كرة القدم الأنيقة ، حيث فاز بلقب كأس العالم كلاعب في 1974 وكمدرب في 1990 ، واستطاع إنجاح تنظيم مونديال 2006 بألمانيا ، لذا تكتسب كلماته ثقلا بالغا.

وفي الواقع يعرف بيكنباور جيدا من يستحق الإشادة في العروض الهجومية المبهرة للمنتخب الألماني ، والتي شهدت سحق أستراليا والأرجنتين 4/صفر وإنجلترا 4/1 ، هما لوف ولاعب خط الوسط باستيان شفاينشتايجر.

وقال بيكنباور حول لوف "لقد كان شجاعا بشكل كاف ليمنح اللاعبين الصغار الفرصة".

ويعتمد لوف على أصغر مجموعة من اللاعبين الألمان منذ عام 1934 ، في ظل وجود أمثال مسعود أوزيل وتوماس مولر.

وأوضح بيكنباور "لقد انتظرنا 20 عاما لمشاهدة مثل هذا الفريق الألماني الرائع مجددا ، من المذهل مشاهدة هذا الفريق ، جميع اللاعبين يريدون الكرة ، كل اللاعبين يتحركون ، إنهم يستحقون حقا هذا النجاح".

وأشاد القيصر بشفاينشتايجر نجم بايرن ميونيخ ، الذي يلعب دورا محوريا منذ أن شارك مكان القائد مايكل بالاك الذي غاب عن المونديال بسبب الإصابة.

وأكد بيكنباور "بالنظر إلى المباريات الخمس التي لعبت حتى الآن فإنه أفضل لاعب في البطولة".

ولكن بيكنباور شدد على أن المهمة لم تنته بعد ، ووصف المباراة أمام أسبانيا غداً الأربعاء في المربع الذهبي بأنها ستكون اقسى من باقي المباريات .

وتنبأ بيكنباور بأن تكون المباراة النهائية أمام هولندا (مثلما حدث في 1974) وتوقع أن تكون بمثابة الكريزة التي تعلو الكعكة.

يذكر أن المنتخب الهولندي يلتقي مع نظيره أوروجواي اليوم الثلاثاء في الدور قبل النهائي.

الفوز على البرازيل لم يكن مفاجئاً

هولندا بثوبها الجديد.. تبتعد عن الإمتاع وتقترب من الإنجاز

جنوب أفريقيا / متابعات:

كثير من المتابعين والنقاد الرياضيين لا يعتبرون فوز الهولنديين على البرازيليين مفاجئاً، فلم يكن للأخير ما يشفع للفوز في تلك المباراة، بل إن الهولنديين لا يرونه حتى ثأراً لهزائمهم أمام السامبا عندما أخرجتهم الأخيرة من مونديالي 94 و98، بل هو يعني جوانب تميز أخرى أبرزها إستمرار المحافظة على سجل خال من الهزائم بعد 24 مباراة.

"البرتقاليون" الذين راهن عليهم فقط أقلية قليلة من مرتادي موقعي فيس بوك وتويتر للفوز على البرازيل، سخروا من مقولة المشككين الذي قال بعضهم "أعتقد أنه لن يتبقى سوى بعض عصير البرتقال" في إشارة تهكمية لخسارة المنتخب الهولندي، إلا أن الميدان كان الفيصل.

في الماضي، اكتنزت الكرة الهولندية بنجوم خالدين يحبسون الأنفاس مثل فان باستن وريكارد، غير أن ذلك تغير في السنوات الأخيرة وغاب أداء (المتعة) شيئاً فشيئاً حتى جاء من يشبه أداؤهم أداء الألمان الجاد والبعيد عن الإستعراض ولكن مع وجود فاعلية، فهولندا التي اشتهرت بالكرة الشاملة، تلجأ للواقعية وتنتهج مؤخراً الأسلوب الألماني. فتمكنت من لعب 24 مباراة بلا خسارة ووصلت حد 8 مباريات رسمية بفوز متتال، وحققت ما لم تحققه منذ عام 1974 بفوزها في أربع مباريات متتالية في المونديال. فكيف يمكن مقارعة هولندا "بثوبها الجديد"! إضافة إلى أن شباك هولندا استقبلت هدفين فقط حتى الآن كلاهما من ضربات جزاء وليس من كراتٍ ملعوبة. حتى عندما جاءت مواجهتها الأخيرة مع البرازيليين أعتبرت سيئة الحظ لكنها قالت الكلمة الأخيرة بطريقتها هي.

ومنذ الفوز على اليابان، ظهرت هولندا متماسكة أكثر وبدأت أسماء بعض اللاعبين تتردد أكثر حتى على ألسنة من لايعرف الكثير عن المنتخب البرتقالي، وبدأت مؤشرات الترشيح تتحسن ويظهر الإعجاب به أكثر من غزو جمال مشجعاته للعدسات العالمية. ومن وقتها تراجعت زحمة المرور إلى النصف، وإنخفضت نسبة التعاملات البنكية عبر الشبابيك الأوتوماتيكية، وخلت الشوارع من المارة. وفي المقابل إرتفع عدد الرسائل القصيرة إلى أرقام خيالية، وأقبل الناس على اللون البرتقالي لدرجة الجنون.

أسباب التفوق

وفي تقرير لإذاعة هولندا قال فيه الصحافي ماركو هوخمنت «واحد من كل ثلاثة هولنديين متأكد تماماً من فوز الفريق البرتقالي (الهولندي) بمونديال جنوب أفريقيا. الشوارع تتلون بالأحمر، الأبيض، الأزرق والبرتقالي، البيرة في متناول اليد وتواريخ مباريات الفريق مؤشرة بشكل واضح على التقويم».

وحدد هوخمنت عدة أسباب يرى أنها ستؤكد ما إذا كان منتخب البرتقال سيفوز بكأس العالم، أولها أن الفريق يمتلك أربعة لاعبين خارقين في صفوفه وهم فان بيرسي، شنايدر، روبن وفان در فارت. مؤكداً أنه مامن فريق آخر يمتلك لاعبين بنفس المهارات المذهلة، ومتسائلا عن شجاعة المدرب في الزج بهم جميعاً في تشكيلة واحدة.

ويرى هوخمنت أن ثاني الأسباب يتمثل في وجود لاعبي خط الوسط فان بومل الذي يُعرف ببراعة كيفية الحد من خطورة خصمه بطرق قد لا تكون مشروعة دائماً إضافة إلى قدرته الجيدة على توزيع اللعب. وبجانبه دي يونغ الذي قد يبدو أكثر لطفاً من فان بومل لكنه لا يقل عنه قسوة وصلابة في اللعب.

فيما يأتي السبب الثالث في قدرات المدرب فان مارفايك، مشيراً إلى أن الفريق لم يخسر أية مباراة منذ توليه، وأن خبرته هي المحك بالرغم من أنه «لا يمتلك قدرات تكتيكية عبقرية».

أما السبب الرابع فهو ما وصفه هوخمنت بـ«ضعف الفرق المنافسة»، حيث يرى أن الفريق وقع ضمن مجموعة ضعيفة (الدانمارك، اليابان والكاميرون) وأن الطريق مفتوح إلى دور ربع النهائي -وهو ماتحقق حتى الآن- مؤكداً أن بقية الفرق الشهيرة لها نقاط ضعف مثل كبر سن لاعبي الفريق الايطالي، وتذبذب مستويات فريق السامبا، معتبراً أن الأرجنتين فريقها ممتاز لكن «مدربها سيىء (مارادونا مع كل الاحترام)».

وأضاف هوخمنت أن الماكينات الألمانية تفتقد خدمات صانع ألعابها مايكل بالاك. واعتبر أن إسبانيا لا تخدمها الإحصائيات فقد شاركت 12 مرة في نهائيات كأس العالم لم تتمكن فيها إلا مرة واحدة من الوصول إلى نصف النهائي قبل ستين عاما.

يذكر أن 34 ٪ من الهولنديين مؤمنون بحصول الفريق على كأس العالم، ويوجد أكثر من خمسة آلاف مشجع تجشموا عناء الرحلة الطويلة إلى جنوب أفريقيا لتشجيع فريقهم.

اقتراب الحلم

أمام منتخب البرتقال فرصة كبيرة لتحقيق الحلم -رغم وجود مرعبين مثل الألمان- والحصول على 30 مليون دولار وشرف لقب بطل العالم، لكن حتى ذلك الوقت سيستلزم الأمر من روبن ورفاقه الكثير من حبس الأنفاس والعرق والجهد شأنهم شأن كل الفرق المتأهلة إلى دور نصف النهائي حيث سيحصل ثالث ورابع العالم على 20 مليون دولار، فيما سيحصل الوصيف على 24 مليون .الفرصة الآن أكثر إشراقاً خصوصاً أن الأوروغواي هي المحطة القادمة وهو ليس بالفريق المقلق كثيراً.

وقد كان الاحتفاء بأعضاء المنتخب البرتقالي غير معقول منذ البداية ولكن في صمت، حيث تصف الصحافية أليس فان خلدر الوضع بقولها «في جوهانسبورغ يتحول ملعب الركبي إلى ملعب لكرة القدم، وفي فندق الهيلتون ينهمك طباخ هولندي بالتفكير في الوجبات التي سيعمل على تحضيرها للفريق الهولندي. جنوب إفريقيا تعد نفسها لقدوم المنتخب البرتقالي».

وأضافت أليس «في هذا الفندق بخمس نجوم وأرضية من المرمر البراق سيكون هنالك جناح كامل تحت تصرف الفريق الهولندي. الغرف حديثة والأسرة ناعمة وهنالك قاعة لياقة بدنية وسيتم قدر الإمكان عزل اللاعبين عن بقية نزلاء الفندق لخصوصية أفضل».